

تاج العروس من جواهر القاموس

الذى نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسموع لانه لم يراجع نسخه العين ولا نسخة التهذيب فان فيهما الشطاة بالهاء كما للمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شطا أرض والشطوية ضرب من ثياب الكتان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شطا بانها ياء لكونها لاما واللام ياء أكثر منها واوامع وجود شطى وعدم شط و فالذي في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيد هما الشهرة على الالسنه فان المسموع على السنة أهلها خلفا عن سلف بغير هاء وهى احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشطا بن الهاموك من قرابة المقوقس الذى أسلم على يدى عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية إليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا وأما الان فهى يباب خراب ليس بها الا مدفن شطا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشطى كغنى دبرة من دبار الارض) لغة في الطاء المعجمة (ج شطيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (وانشطى) الشئ (انشعب وشطينا الجزور تشطية سلخناها وفرقنا لحمها) نقله الازهرى (و) شطينا (الطعام رزأناه) وفى النوادر ما شطينا هذا الطعام أي ما رزأنا منه (وشطى الميت كرضى) مثل (شصى) الذى في المحكم وشطى الميت يشطى شطى انتفخ فارتفعت قوائمه كشفا وضبطه من حد رمى وهكذا هو نص الكسائي عن الاحمر شطى يشطى شطيا فهو شاط وكأنه تصحف على المصنف * ومما يستدرك عليه ثوب شطى كغنى بمعنى شطوى وأنشد الجوهري * تجلل بالشطى والحبرات * و (الشطو) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الجانب والناحية) لغة في الشطاء بالهمزى (الشطى عظيم) مستدق (لازق بالركبة) كما في المحكم (أو) ملزق (بالذارع) كما في الصحاح عن الاصمعي (أو بالوظيف) كما في الاساس (أو عصب صغار فيه) أي في الوظيف كما في التهذيب (و) شطى القوم خلاف صميمهم وهو (اتباع القوم الدخلاء عليهم في الحلف) نقله الجوهري وأنشد بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شطى وصميم وفى المحكم هم الموالى والتباع (و) الشطى (الدبرة على أثر الدبرة في المرزعة حتى تبلغ اقصاها) والجمع أشطية وربما كانت عشر دبرات حكاه بن شميل عن الطائفي كما في التهذيب (و) في الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشطى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس سليم الشطى عبل الشوى شنج النسا * له حجات مشرفات على الفال وفى التهذيب قال أبو عبيدة تحرك الشطى كانتشار العصب غيران الفرس لانتشار العصب أشدا حتمالا منه لتحرك الشطى (كالتشطى) عن ابن سيده (و) الشطى (جبل) قال الشاعر ألم ترعصم رؤس الشطى * إذا جاء قانصها تجلب (و) في الصحاح عن الاصمعي فإذا تحرك الشطى عن

موضعه قيل (شطى الفرس كرضى) يشطى (شطى) فهو شاط إذا (قلق شطاه) وكذلك تشطى عن ابن سيدة وفى الاساس شطى الفرس زوى شطاه (والشطية) صريحه انه بفتح فسكون والصواب كغنية (القوس) لان خشبتها شطيت أي فلتت عن أبى حنيفة (و) الشطية (عظم الساق وكل فلقه من شئ) شطية كما فى المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد أن يخلق لابليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطار منه شطية من نار فخلق منها امرأته أي فلقه وفى الصحاح الشطية الفلقه من العصا ونحوها (ج شطايا) وفى التهذيب الشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشطى) كغنى جمع شطية التى هي عظم الساق مثل ركى وركية وهو اختيار ابن سيدة وبه فسر قول الشاعر محاها السنان اليعملى فأشرفت * سناسن منها والشطى لزوق .

قال وزعم ابن الاعرابي انها جمع شطى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فعيل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضا فانه إذا كان جمع شطى والشطى لا محالة جمع شطاة فانما الشطى جمع الجمع وليس بجمع وقد بينا انه ليس كل جمع يجمع (و) الشطية (فنديرة الجبل) كأنها شطية انشطت ولم تنقصم أي انكسرت ولم تنفرج وأيضا قطعة قطعت منه كالدار والبيت وبه قسر الحديث تعجب ربك من راع فى شطية يؤذن ويقيم الصلاة والجمع الشطايا (كالشطية بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والصواب كالشطية بزيادة النون كما هو نص التهذيب وذكره الهروي فى الغريبين أيضا (وتشطى العود) تشقق كما فى الاساس وفى الصحاح تشطى الشئ إذا (تطاير شطايا) وأنشد لفروة بنت ايان يا من أحس بنى اللذين هما * كالدريتين تشطى عنهما الصدف وفى الاساس تشطى اللؤلؤ عن الصدف مجاز (وأشطاه أصاب شطاه) قال الصاغانى والقياس شطاه (ووادى الشطام) معروف (والتشطية التفريق) قال الشاعر فصدّه عن لعلع وبارق * ضرب يشطيهم على الخنادق أي يفرقهم ويشق جمعهم وهو مجاز (و) الشطى (كغنى ع) نقله الصغانى (وشطى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شطى يشطى شطايا من حد رمى كشفا كما هو نص الازهرى وكذلك شطى السقاء يشطى وهو إذا ملئ فارفعت قوائمه (والشنطاة